

شرح الأخبار

[182] بها ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قدومه ، فسر بما كان منه ، وخرج فتلقيه خارجا " من المدينة ، فلما لقيه اعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وقال : بأبي وأمي من شد الله به عضدي كما شد عضد موسى بهارون . [524] وبآخر ، عن أبي إسحاق ، قال : [سأل عبد الرحمان بن خالد قثم] (1) ابن العباس : بأي شيء ورث علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله دون العباس ؟ قال : لأنه كان أشدنا به لزوقا " ، وأسرعنا به لحوقا " . [525] وبآخر ، عن الحسن البصري (2) ، أن رجلا " أتاه ، فقال له : يا أبا سعيد (3) ، إن إخوانك من الشيعة يزعمون أنك تبغض عليا " عليه السلام . فأطرق طويلا " ، ثم رفع رأسه ، وقال : ذكرت والله " صائبا " من سهام الله عزوجل على أعدائه ، رباني هذه الأمة [بعد نبينا] (4) وعالمها وذا فضلها ، وذا شرفها ، وذا قرابة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وآله ، لم يكن بالنومة عن حق الله ، ولا بالسروقة من مال الله ، أعطى القرآن والله عزائمه فيما عليه وله . [فأورده رياضا موقنة وحدائق معدقة ذاك] علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكيف أبغضه ! بالكع . [526] وبآخر ، عن جابر بن يزيد (5) ، أنه قال : لقد فتشت في فقهاء أهل

(1) هكذا صحناه وفي الاصل : قال : قلت لقثم بن

العباس . (2) أبو سعيد ولد 21 هـ في المدينة وتوفي 110 هـ بالبصرة . (3) وفي الاصل : يا أبا سعيد الخدري ، وهو غلط ظاهر . (4) ما بين المعقوفتين من كتاب المناقب لابن المغازلي ص 73 . (5) أبو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي التابعي الكوفي توفي 128 هـ . [*]